

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ كَرِيمٍ ٤ أَمْرًا
 مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩
 فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 ١٢ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣ ثُمَّ
 تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ
 ١٦ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
 ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

第四四章 烟雾(睹罕)

这章是麦加的，全章共计五九节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕哈一，米目。〔2〕以明确的经典盟誓，〔3〕在一个吉祥的夜间，我确已降示它，我确是警告者。〔4〕在那夜里，一切睿智的事，都被判定，〔5〕那是按照从我那里发出的命令的。我确是派遣使者的。〔6〕那是由于从你的主发出的恩惠。他确是全聪的，确是全知的。〔7〕他是天地万物之主，如果你们是坚信者。〔8〕除他外，绝无应受崇拜的。他能使死者生，能使生者死，他是你们的主，也是你们祖先的主。〔9〕不然，他们是在疑惑中的，是游戏的。〔10〕你应当等待烟雾漫天的日子，〔11〕那烟雾将笼罩世人，他们说：“这是一种痛苦的刑罚。〔12〕我们的主啊！求你为我们解除这种刑罚，我们确是信道的。”〔13〕他们怎能觉悟呢？显赫的使者，确已来临他们，〔14〕而他们却鄙弃他。他们说：“他是受教的，是疯狂的。”〔15〕我必定要暂时解除这种刑罚，你们必定复返于悖逆。〔16〕我进行最大的袭击之日，我必定要惩罚他们。§〔17〕在他们之前，我确已考验了法老的百姓。有一个高贵的使者来临他们，〔18〕说：“你们把安拉的仆人们交给我吧！我确是一个忠实的使者，奉命来教化你们的。”



وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
 بِرَبِّي وَإِنَّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ ﴿٢١﴾
 فَدَعَارِبَهُ وَأَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّةٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةً
 كَانُوا فِيهَا فَكَهِنَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأُورِثَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
 بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَاتُوا بِنَابِئِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ
 ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

〔19〕你们不要对安拉高傲。我必定要昭示你们一个明证。〔20〕我确已求庇于我的主和你们的主，免遭你们的谋害。〔21〕如果你们不归信我，那末，你们放任我吧！”〔22〕他就祈祷他的主说：“这等人，确是犯罪的民众。”〔23〕〔主说〕：“你带着我的众仆在夜间出走吧！你们必定要被追赶。〔24〕你让海水保持平静，他们必定是被淹死的军队。”〔25〕他们曾抛下若干园圃和泉源，〔26〕庄稼和美宅，〔27〕以及他们所享受的福泽！〔28〕结局是这样的：我曾使别的民众继承他们，〔29〕天地没有哭他们，他们也没有获得缓刑。〔30〕我确已使以色列的后裔摆脱了凌辱的刑罚——〔31〕法老的刑罚。他确是高傲的，确是过分的。〔32〕我确已本真知而选拔他们，使他们超轶各民族，〔33〕我赏赐他们许多迹象，都是有明显的试验的。〔34〕这等人必定要说：〔35〕“我们只有初次的死亡，我们不会复活。〔36〕你们把我们的祖先召唤回来吧，如果你们是说实话的。”〔37〕他们是更高贵的呢？还是图白的宗族是更高贵呢？在他们之前的许多民族，我已加以毁灭了；因为他们确是犯罪者。〔38〕我没有以游戏的态度创造天地万物，〔39〕我只本真理而创造之，但他们大半不知道。

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
 الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمَنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَّاهُمْ
 رَبُّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة الدخان

〔40〕甄别日，确是为他们全体预定的日期。〔41〕在那日，朋友对于朋友，毫无裨益，他们也不蒙援助；〔42〕惟安拉所怜恤者则不然。他确是万能的，确是至慈的。〔43〕榄栲木的果实，〔44〕确是罪人的食品，〔45〕象油脚样在他们的腹中沸腾，〔46〕象开水一样地沸腾。〔47〕〔主说〕“你们捉住他，然后，把他拖入火狱中，〔48〕然后，再把沸水的刑罚倾注在他的头上！”〔49〕“你尝试吧！你确是显赫的，确是尊贵的！”〔50〕这〔刑罚〕确是你们生前所怀疑的。”〔51〕敬畏者必定要住在安全的地方——〔52〕住在乐园之中，住在泉源之滨，〔53〕穿着绫罗绸缎，相向而坐。〔54〕结局是这样的：我将以白皙的、美目的女子，做他们的伴侣。〔55〕他们在乐园中，将安全地索取各种水果。〔56〕他们在乐园中，除初次的死亡外不再尝死的滋味。安拉将使他们得免于火狱的刑罚。〔57〕那是由于你的主的恩典，那确是伟大的成功。〔58〕我以你的语言，使《古兰经》成为易解的，只为希望他们能觉悟。〔59〕你等待吧，他们确是等待着的！

第四十五章 屈膝(查西叶)